

Distr.: General
6 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين
للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في
القرن الحادي والعشرين". تنفيذ الأهداف
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها
في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من
الإجراءات والمبادرات

بيان من منظمة يونانيما إنترناشونال، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2011/1.



بيان*

١ - يشدد روبرت زوليك، رئيس البنك الدولي، بقوة على الاستثمار في تعليم الفتاة، فيقول إن الاستثمار في المراهقات هو بالضبط الحافز الذي تحتاج إليه البلدان الفقيرة للقضاء على الفقر بين الأجيال وتوزيع الدخل بشكل أفضل. وليس الاستثمار فيهن منصفاً فقط، بل هو أيضاً تحرك اقتصادي حادق.

٢ - وأكد ذلك أيضاً من جديد منهاج عمل بيجين، ولجنة وضع المرأة، ولجنة التنمية الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك تشجع لجنة وضع المرأة وتدعم تعليم الفتيات، ليس بصفة عامة فقط، بل بالتحديد من أجل التدريب في مجال العلم والتكنولوجيا. وشددت الاستنتاجات المتفق عليها للجنة وضع المرأة لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ على حق الفتيات في التعليم، وألقت الضوء على الحاجة إلى زيادة حصولهن على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها على قدم المساواة وبشكل فعال، فضلاً عن التكنولوجيا التطبيقية، وحثت الحكومات على سنّ التشريعات اللازمة للقضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الفتيات ومراقبة تنفيذها.

٣ - إننا نثيب بالوفود في الدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة

(أ) أن تعيد تأكيد حق الفتيات في التعليم؛

(ب) أن تحث على تحقيق حصولهن الكامل على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا؛

(ج) أن تتخذ مزيداً من الخطوات للقضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضدهن.

الفقر المزمن والعمل اللائق وتعليم الفتيات

٤ - أعد مركز البحوث لدراسة الفقر المزمن التابع لجامعة مانشستر مؤخراً تقريراً يناقش مهاوي الفقر التي تقود إلى الفقر المزمن المعاني عبر الأجيال. وبالإضافة إلى تعداد المؤلفين لقوانين الأسرة التمييزية الباقية باعتبارها من النظم الجائرة التي تقيم الحواجز أمام الفتيات في جهودهن من أجل الاستفادة من طاقتهن الكاملة وضمان العثور على شكل من أشكال العمل اللائق، فإنهم يشيرون إلى التعليم باعتباره طريقة للتحرر من أسر الفقر. ومع ذلك فإن

* يصدر دون تحرير رسمي.

هذا لن يحققه أي تعليم. بل يتعين أن يكون التعليم من نوعية تهيئهم - بنفس طريقة تهيئة الفتيان والرجال - للعمل اللائق والمشاركة السياسية الفعلية في مجتمعاتهم.

٥ - ويرد التحقق من أن هذا لا يحدث في مناطق عديدة من العالم في التقارير الموازية التي تعدها المنظمات غير الحكومية للدول الموقعة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وفي شهادة الفتاة المشاركة في الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة، حيث أشارت الفتيات أنفسهن إلى الممارسات التمييزية التي تحدث في مدارسهن.

٦ - وتكلمت امرأة شابة في اجتماع جانبي في الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة، فقالت إن صديقة لها كانت تبذل أقصى طاقتها للنجاح في المدرسة قالت لها إن مدرس المادة الدراسية الأساسية طلب مجامعتها ولكنها رفضت. وقد حدث ذلك وقت الامتحانات التي كان يحضرها أكثر من ٧٠ طالباً. وقد وضعها المدرس في المرتبة الأخيرة.

٧ - وفي تقرير مواز قدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٩، قالت الباحثة التي كانت تقدم تقريراً عن نتائج استقصائها للتمييز ضد الفتيات في النظام المدرسي إنه كان يشار على الفتيات بدراسة مواد مثل الحياكة وتصنيف الشعر، في حين كان الفتيان يشجعون على دراسة العلوم والرياضيات والهندسة.

٨ - والمؤسف أن هذه التجارب ليست متفرقة، فهي كثيراً ما تتكرر في أماكن عديدة في العالم. وينتج عن ذلك أن يصبح التمييز في الدراسة الذي تعانيه الفتيات عقبة أمام تقدمهن مستقبلاً، بدلا من أن يساعدهن التعليم على التحرر من الفقر.

٩ - إن مزايا العمل في الميادين العلمية والتكنولوجية تأكدت تماما. ومع ذلك فإن تمثيل المرأة ناقص في هذه الوظائف، وغياب الفتيات ملحوظ عن مواد الدراسة التي تؤدي إلى العمل في هذه المجالات، وبالتالي لا يحصلن إلا قليلا على الأجور والأعمال اللائقة التي ترتقي بهن بعيدا عن الفقر والتبعية. وبدلا من ذلك فإن حالة الشابات الفقيرات في العالم، وبخاصة في المناطق التي تزيد وتشتد فيها حالات الفقر، تصطبغ بقوانين الأسرة التمييزية، والانحياز للذكور، وانعدام الأمن البدني، والحريات المدنية المقيدة، ومحدودية الحقوق والاستحقاقات في الموارد.

نتائج التمييز الهيكلي ضد الفتيات

١٠ - إن التمييز الموجود في مجال التعليم يوجد في جوانب أخرى من حياة الفتيات الفقيرات، ونتيجة لذلك تفضي ثقافة تفضيل الذكور إلى فقد ما يربو على ١٠٠ مليون طفلة، من جراء قتل الأجنّة، ووآد الإناث، وسوء التغذية، والإهمال. وتُجبر الفتيات على

الزواج المبكر، مما يزيد من تعرضهن للعنف العائلي ومضاعفات الحمل التي يمكن أن تفضي حتى إلى الموت. ويضاف إلى ذلك أن الفتيات الفقيرات، الحاصلات على قدر ضئيل من التعليم أو غير المتعلمات، يتعرضن بشكل خاص للاستغلال الجنسي والاستغلال في مجال العمل. وبدون تعليم جيد لا تتاح لهن سوى خيارات قليلة للنجاة. وتشكل الطفلات قرابة نصف عدد النساء المقدر الاتجار بهن للاستغلال الجنسي سنويا، ويبلغ ١،٢ من ملايين النساء. وبعض هؤلاء الفتيات باعتهن أسرهن لسداد دين أو دفع ثمن عروس لابن. وبعضهن اختطفن أو تعرضن للإغراء، على وعد الحصول على عمل مأجور في مدينة أخرى أو بلد آخر.

١١ - إننا ننتقد بشدة حالة الضعف هذه للشابات، ونحث الدول الأعضاء على وضع سياسات وممارسات في نظمها التعليمية تساعد على النماء التام لقدرات نصف سكانها تقريبا.

١٢ - ونوصي الدول الأعضاء بما يلي:

(أ) القيام، في إطار استراتيجية تعليمية وطنية شاملة، بإصلاح منهجي للتعليم على جميع المستويات، من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين على أساس الحقوق، وحق جميع الفتيات في التعليم الجيد. ضمان سلامة الفتيات في ذهابهن إلى المدرسة والعودة منها، وكذلك داخل المدرسة وقاعات الدرس ذاتها؛

(ب) زيادة إلمام الفتيات بالعلوم من خلال إزالة الحواجز المانعة للتعليم في مجال العلم والتكنولوجيا، تمكيناً للفتيات من تنمية قدراتهن تماما في أي مجال يخترنه. إتاحة المنح الدراسية والإعانات والبرامج للفتيات لمعالجة الفروق الموجودة، ولا سيما في مجالات العلم والتكنولوجيا؛

(ج) تهيئة بيئات تعليمية تدعم تعليم الفتيات وتدريبهن، ولا سيما في المجالات غير التقليدية كالعلم والتكنولوجيا. زيادة عدد المدرسات والأستاذات، ولا سيما في مجال العلم والتكنولوجيا، فذلك يمكن أن يقدم القدوة التي تشتد الحاجة إليها للفتيات اللاتي يصبون إلى العمل في هذه الميادين؛

(د) إعداد وتنفيذ جهود وطني للقضاء على التمييز في المجالات العامة والخاصة القائم على فكرة دونية الفتيات، ودعم المواقف والسلوكيات الإيجابية التي تشجع المشاركة الكاملة للفتيات في جميع مناحي الحياة. ويجب أيضا في هذا الجهود الاستعانة بوسائل الإعلام، وتغيير التنشئة الاجتماعية الراهنة للفتيات التي توحى إليهم، بشكل ما، أن من المقبول

في نظرهم المطالبة باستغلال النساء والفتيات من خلال الدعارة والفن الإباحي اللذين يغذيان الاتجار بالبشر.

حاشية:

هذا البيان تدعمه المنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي: ائتلاف مكافحة الاتجار بالمرأة، اتحاد راهبات المحبة، الإرساليات الساليزية، الرابطة الدولية لراهبات تجلي السيدة العذراء المطوية، معبد التفاهم، منظمة فيفات الدولية، منظمة الكأس المقدسة.
